

أصعد أسوارك ، بغداد ، واهوي ميتا في الليل
أمدّ للبيوت عيني وأشمّ زهرة المايين
أبكي على الحسين
وسوف أبكيه الى ان يجمع الله الشيتين
وان يسقط سور البين

ونلتقي طفليين

نبدا حيث تبدأ الاشياء

نسقي الفراشات العطاشى الماء

نصنع من اوراق كراساتنا حرائق

نهرب للحدائق

نكتب اشعار المحبين على الجدار

نرسم غزلانا وحوريات

يرقصن عاريات

تحت ضياء قمر العراق

نصيح تحت الطاق (١)

بغداد ! يا بغداد ! يا بغداد !

جئناك من منازل الطين ومن مقابر الرماد

نهدم اسوارك بعد الموت

نقتل هذا الليل

بصرخات حيننا المصلوب تحت الشمس

عبدالوهاب البياتي

(١) الطاق هو ايوان كسرى الواقع بالقرب من بغداد وقد كنا

نذهب اليه ونحن صفار صائحين تحته فيردد صدى ما كنا نقوله .

كتابة على قبر السائب